



عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

دور غرف المصادر في تحسين أداء طلبة صعوبات التعلم في القراءة من
وجهة نظر معلميهم

هناء عيسى محمد ملحم

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1441 هـ / 2020 م

دور غرف المصادر في تحسين أداء طلبة صعوبات التعلم في القراءة من
وجهه نظر معلمهم

إعداد:

هناء عيسى محمد ملحم

بكالوريوس تربية ابتدائية – جامعة القدس المفتوحة

المشرف: د. أميرة الريماوي

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في أساليب التدريس
في كلية العلوم التربوية/ عمادة الدراسات العليا /جامعة القدس

1441هـ / 2020م



جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا
برنامج ماجستير أساليب تدريس

إجازة الرسالة

دور غرف المصادر في تحسين أداء طلبة صعوبات التعلم في القراءة من وجهة نظر معلمهم

إعداد الطالبة : هناء عيسى محمد ملحم

الرقم الجامعي : 21712335

إشراف : د. أميرة الريماوي

نوقشت هذه الرسالة واجيزت بتاريخ: 2020/1/15 من لجنة المناقشة المدرجة أسمائهم و تواقيعهم :

التوقيع:
.....

التوقيع:
.....

التوقيع:
.....

1. رئيس اللجنة : د. اميرة الريماوي

2. ممتحنا داخليا : د. محسن عدس

3. ممتحنا خارجيا : د. عمر الريماوي

القدس - فلسطين

1441هـ / 2020م

الإهداء

أهدي هذا العمل إلى نفسي التي أبت المكوث دون تقدم.

وإلى اللذين يزرعون بذور الأمل في طريق الآخرين، ويمدون يد العون ويرسمون ابتسامة فرح على الوجوه.

إلى من أزاح عائقا من أمام شخص.

إلى وطني الكبير فلسطين وأسرى الحرية وشهدائنا الأبرار.

إلى قلبي النابض أُمي وأبي الغاليين.

وإخواني وأخواتي.

إلى زوجي الرائع وأبنائي نور عيني

وعائلتي الثانية أهل زوجي وكل من ساندني.

إلى أرواح عانت قسوة الأيام إلى الأستاذ رامت الجندي وعائلته من سوريا الشقيقة.

إقرار

أقر أنا معدة الرسالة أنّها قُدمت الى جامعة القدس، لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تم الإشارة إليه حيثما ورد، وأنّ هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يُقدّم لنيل أيّ درجةٍ عليا لأي جامعة أو معهد.

الاسم: هناء عيسى محمد ملحم.

التوقيع:.....

التاريخ: 2020/1/15

الشكر والتقدير

لا يسعني وقد شارفت على الانتهاء من هذه الرسالة إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل الى مشرفتي الدكتورة أميرة الريماوي، على ما بذلته معي من جهد طيلة هذه الرسالة .

كما أتقدم بالشكر والتقدير للدكتور محسن عدس والدكتور عمر الريماوي لتفضلهما بالمشاركة في لجنة المناقشة، وللملاحظات القيمة التي أبدياها وساهمت في إثراء هذه الرسالة.

كما وأقدم شكري لمديريات التربية والتعليم في محافظة الخليل لما أبدته من حسن تعامل وتزويدي بالمعلومات اللازمة لدراستي، والمدارس التي قمت بتوزيع الاستبانات فيها .

الملخص

هدفت الدراسة إلى معرفة دور غرف المصادر في تحسين أداء طلبة صعوبات التعلم في القراءة من وجهة نظر معلمهم في محافظة الخليل.

ولجمع المعلومات تم إعداد إستبانة مكونة من خمسة مجالات وقد اشتملت على (55) فقرة مكونة من، القراءة الجهرية (14) فقرة، القراءة الصامتة (8) فقرات، قراءة الإستماع (12) فقرة، التعبير الشفوي (10) فقرات، الدافعية نحو القراءة (11) فقرة، وتم استخدام المنهج الوصفي لجمع المعلومات.

تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات الذين يدرسون اللغة العربية في المدارس الحكومية في محافظة الخليل والتي تضم غرف مصادر، والبالغ عددهم (140) معلماً ومعلمة، وتكونت عينة الدراسة من (104) معلماً ومعلمة، تم اختيارهم بطريقة قصدية، حيث كانت العينة من المعلمين والمعلمات اللذين يدرسون اللغة العربية للصفوف الثالث والرابع، التي تضم غرفة مصادر، واللذين ارتاد طلابهم غرف المصادر أو ما زالوا يرتادونها.

وأظهرت نتائج الدراسة أنّ المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية بلغت (2.87) لاستجابات أفراد عينة الدراسة على دور غرف المصادر في تحسين أداء طلبة صعوبات التعلم في القراءة من وجهة نظر معلمهم في محافظة الخليل بدرجة متوسطة. وقد أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغيرات الدراسة (الجنس وسنوات الخبرة وعدد سنوات تأسيس غرفة المصادر، والمديرية، وجنس المدرسة).

وفي ضوء ما وصلت إليه الدراسة من نتائج اقترحت الباحثة عدد من التوصيات أهمها: العمل على إعطاء معلمي غرف المصادر دورات تكسيبهم مهارات واستراتيجيات لتمكينهم من العمل بغرف المصادر بصورة جيدة، العمل على تطبيق استراتيجيات لتمكينهم من العمل في غرف المصادر،

لتحقيق نتائج مرضية مع طلاب صعوبات التعلم في القراءة وكافة الصعوبات ، ونشر الوعي بطبيعة العمل في غرف المصادر .

وتوصي الدراسة بالعمل من قبل الجهات المعنية على إنشاء غرف المصادر في جميع المدارس، والعمل على وضع الخطط والبرامج العلاجية لذوي صعوبات التعلم وتطويرها بشكل مستمر .

The Role Of Resource Rooms in Improving the Performance Of Students With Learning Difficulties in Reading From The Perspectives Of Their Teachers In The Hebron Governorate

Prepared by: Hana Issa Mohamad Melhem

Supervisor :Dr. Amira Remawi

Abstract

The study aimed at identifying the role of resource rooms in improving the performance of students with learning difficulties particularly in reading from the perspective of their teachers in Hebron Governorate. For collection the information ,a questionnaire consisting of 5 fields was prepared . it is included 55 items consisting of : Reading aloud (14 items),Silent reading(8 items),listening Reading(12items),Oral Expression (10 items)and Motivation towards reading (11items),The Study variables were gender ,experience years ,educational background, the number of years for establishing the Resource Room the Directorate and School gender .The descriptive approach was used to collection the information.

The study population consisted of all male and female teachers (n=140) teaching the Arabic Language in resource room in public school in Hebron Governorate The sample consisted of (140) male and female teachers, who were selected through an intentional sample. The sample was from resource room teachers who teach Arabic from the third and fourth grades, whose some of the students were or still studying in resource rooms.

The descriptive approach was used, and to collect data , a questionnaire was established and its Validity Was Verified and it consisted of (55) items.

The Study results showed that the arithmetic averages is (2.87)for the responses of the study sample on the role of resource rooms in improving the performance of students with learning difficulties particularly in reading from the viewpoint of their teachers in the Hebron Governorate came in a moderate degree .

The study showed also there were no statistically significant differences in gender variables , years of experience , and a number of years of founding the resource room , directorate , and school gender).

In light of the results of the study ,the researcher suggested a number of recommendations, the most important of which are: giving resource room teachers courses that give them skills and strategies to enable them to perform well in resource room . Implement

strategies to enable the teachers to work in resource room ,to achieve satisfactory results with students with learning difficulties particularly in reading and spreading awareness of the nature of work in resource room, the study recommends to Work by the concerned authorities to establish the resource rooms in all schools, and Working on the setting treatment plans and programs for those learning disabilities and developing the continuously.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1.1 المقدمة

اهتمت التربية الخاصة بتوفير البرامج المختلفة التي تساعد طلبة التربية الخاصة على تجاوز أي عقبات، والاندماج في الصفوف الدراسية، ومن ضمن ما اهتمت به هذه البرامج، برامج صعوبات القراءة، باعتبارها من الصعوبات المهمة والتي تؤثر على قدرة الطالب في الاستمرار بالدراسة لاعتمادها على النطق.

فالاهتمام بتنمية الثروة البشرية، اهتمام يتطلب أن يمتلك الفرد قدرات تساعده على التفاعل مع متغيرات العصر، ولن يتم ذلك إلا إذا تحرر الانسان العصري من مخاطر صعوبات التعلم، التي يعاني منها عدد كبير من المدارس، ولا سيما صعوبات تعلم القراءة، فالقراءة هي التي تسهم في تكوين شخصية الفرد في كافة جوانبها، وتزداد أهميتها للطالب المبتدئ، فبالإضافة الى أن القراءة أساس التعلم والتعليم والنجاح في المدرسة، فإن نجاح المتعلم في تعلم القراءة في بداية حياته يحدد فكرته عن نفسه، ويحدد موقفه من بيئته المحيطة، أما التأخر في القراءة فقد يؤدي الى الشعور بالنقص وضعف الثقة بالنفس وكره القراءة الذي يستمر معه حتى الكبر، فنتحول مشاعره السلبية للقراءة الى سلوكيات أخرى سلبية (الفرا، 2017).

وكون اللغة تعد من أهم طرق التواصل بين الأفراد، فإنه من الضروري أن يتمكن الطالب من إتقان اللغة ليكون قادراً على التواصل مع الآخرين، وأيضاً قادراً على التعبير عما يجول بخاطره من أفكار، وهذا يختلف من طالب الى آخر حسب قدرته العقلية، وحسب قدرته على الفهم والاستيعاب(الشرمان وبشاته، 2017).

لذلك تعد القراءة من الموضوعات المهمة للطالب في المرحلة الأساسية، ومع كون الطلبة لا يعانون من المشاكل الفسيولوجية أو النفسية، إلا أن قدرتهم القرائية تكون متدنية، والسبب يعود في ذلك إلى أن الطلبة يبدوون بتعلم القراءة دون استعداد لذلك، فلم يتكيفوا مع المنهج الدراسي، أو قد يكون هناك أسباب أخرى أدت الى ذلك مثلاً كالاكتظاظ في الصفوف الدراسية (الرمحي، 2017).

ويُعد وعي معلمي المرحلة الأساسية مهما فيما يخص تطور الطلبة في هذه المرحلة في المعرفة القرائية، ومعرفة مخارج الحروف، والقدرة على الفهم والاستيعاب للنص، والذي يساعد بشكل كبير في قدرة الطالب على القراءة والاستخدام الأمثل لمخارج الحروف، وتُبرزُ وعي الطالب بهذا النص من خلال فهمه وتحليله(نصر ومناصرة، 2010).

وفي أغلب الأحيان يصاحب صعوبات التعلم اضطرابات صوتية ونطقية لحروف هجائية معينة، وهذا يؤدي إلى الحد من قدرة الطالب على التواصل اللغوي مع الآخرين، كما تؤثر في تطوره النمائي والأكاديمي (Robert, Pratt, & Leach, 2004)، وتختلف تلك الصعوبة فتكون عند بعض الطلبة بالإبدال نتيجة لعدم إدراك الطالب للفروق بين أصوات الحروف المختلفة، في حين يكون هناك بعض الصعوبات في نطق الحرف نفسه(الصمادي، 2018).

وعليه يعد تعلم أصوات الحروف كونها المميزة للكلام ضرورياً، فيكون لكل لغة إشارات وأصواتها الخاصة بها حسب حروفها من حيث مخرج الصوت من الفم، لذلك يكون تدريب الأطفال عليها واثقانها أمراً ضرورياً، وفي حالة وجود صعوبات لدى بعض الطلبة، فإن الطرق الحديثة المستخدمة بدأت من غرف المصادر كأمكنة خاصة يمكن لهؤلاء الطلبة التعلم من خلالها بتوفير محسنات تساعد الطالب على تجاوز الصعوبات بالقدر الذي يمكنه (مشاقبة، 2016).

من هنا تعد غرفة المصادر من البدائل التربوية التي طورتها التربية الخاصة، ليستخدمها الطلبة ذوي صعوبات التعلم في التغلب على المشكلات، والتي منها صعوبات القراءة والتمييز بين الحروف وأصواتها، وعادة ما تكون هذه الغرف ذات أنظمة خاصة، وترتبط بالمدرسة العادية، وذات معدات وأجهزة خاصة يتم الإستعانة بها من أجل عملية التعليم والتشخيص، والتقييم فيما بعد (المومني والشمري، 2017)، وعادة ما تشمل هذه الغرف وسائل تعليمية مختلفة ومتنوعة، يمكن استخدامها من قبل المعلمين المختصين كوسائل في عملية التدريس، وغالباً ما يكون التدريس في هذه الغرف فردياً أو على شكل مجموعات صغيرة حتى يستطيع الطالب تجاوز الصعوبات الخاصة به والعودة إلى الصف العادي مرة أخرى (البراهيم، 2017).

وعليه تسعى الدراسة الحالية إلى التركيز على دور غرف المصادر كأحد الوسائل المستخدمة من قبل برامج التربية الخاصة للحد من صعوبات القراءة لدى الطلبة من ذوي صعوبات التعلم، كون هذه الغرف تكون ذات قدرات أعلى من الصفوف العادية، وتوفر الهدوء والطرق والوسائل المختلفة التي تشجع الطلبة ذوي صعوبات القراءة على تجاوز هذه الصعوبات والعودة مرة أخرى إلى الصف، وتكون هذه الغرف ذات دور مميز في هذا الجانب لدى ستوضح الدراسة ذلك.

2.1 مشكلة الدراسة

من خلال دراسة الباحثة وجدت أنّ الطلبة يعانون من ضعف في مستويات القراءة، وأنّ غرف المصادر يمكن أن تكون مساعداً في تحسين هذا المجال، إضافة إلى نتائج الدراسات السابقة كدراسة مشاقبة (2016) ودراسة صمادي (2018) والتي بينت أنّ غرف المصادر من خلال البرامج المختلفة التي تحتويها يمكن أن تساعد في تجاوز صعوبات القراءة لدى الطلبة، لذلك سعت الباحثة إلى البدء بتنفيذ هذه الدراسة للكشف عن دور غرف المصادر في الحد من صعوبات القراءة لدى الطلبة من وجهة نظر معلمهم، وذلك من خلال الإجابة عن السؤال الآتي :

ما دور غرف المصادر في تحسين أداء طلبة صعوبات التعلم في القراءة من وجهة نظر معلمهم ؟

3.1 أسئلة الدراسة :

يمكن تحديد أسئلة الدراسة بالسؤالين الآتيين :

السؤال الأول:

1. ما دور غرف المصادر في تحسين أداء طلبة صعوبات التعلم في القراءة من وجهة نظر معلمهم؟

السؤال الثاني

2. هل يختلف تقدير المعلمين لدور غرف المصادر في تحسين أداء طلبة صعوبات التعلم في القراءة من وجهة نظر معلمهم باختلاف متغيرات الدراسة: (الجنس، سنوات الخبرة، عدد سنوات تأسيس غرف المصادر في المدرسة، المديرية، جنس المدرسة)؟

4.1 فرضيات الدراسة

ينبثق عن السؤال الثاني الفرضيات الآتية :

1 _ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات تقديرات المعلمين لدور غرف المصادر في تحسين أداء طلبة صعوبات التعلم في القراءة من وجهة نظر معلميهم تعزى لمتغير الجنس.

2 _ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات تقديرات المعلمين لدور غرف المصادر في تحسين أداء طلبة صعوبات التعلم في القراءة من وجهة نظر معلميهم تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

3 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات تقديرات المعلمين لدور غرف المصادر في تحسين أداء طلبة صعوبات التعلم في القراءة من وجهة نظر معلميهم تعزى لمتغير سنوات تأسيس غرفة المصادر.

4 _ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عن المستوى ($\alpha \leq 0.0$) في متوسطات تقديرات المعلمين لدور غرف المصادر في تحسين أداء طلبة صعوبات التعلم في القراءة من وجهة نظر معلميهم تعزى لمتغير المديرية.

5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات تقديرات المعلمين لدور غرف المصادر في تحسين أداء طلبة صعوبات التعلم في القراءة من وجهة نظر معلميهم تعزى لمتغير جنس المدرسة.

5.1. أهمية الدراسة - أهمية الدراسة النظرية

1. البحث في جدوى استخدام غرف المصادر فيما يخص صعوبات القراءة لدى الطلبة، كون هذه الغرف لم تعد موجودة بدرجة كبيرة في ظل التعليم الجامع.
2. استكمال الدراسات السابقة ذات العلاقة بغرف المصادر ودورها في تعليم ذوي صعوبات القراءة، كون هذه الدراسة تعد من الدراسات القلائل حول هذا الموضوع حسب اطلاع الباحثة.

- الأهمية التطبيقية

1. تقديم دراسة في مجال التربية الخاصة حول صعوبات القراءة لدى الطلبة في المدارس الحكومية.
2. إعداد دراسة بمتغيرات تفيد ذوي التخصص من معلمي التربية الخاصة فيما يخص دور غرف المصادر في تحسين قدرات الطلبة من ذوي صعوبات التعلم القرائي.
3. تقديم توصيات ومقترحات من خلال النتائج يمكن أن تساعد أصحاب القرار في التعليم الجامع حول غرف المصادر من حيث الدور والأهمية بالإبقاء عليها أو إلغائها في المدارس.

6.1 أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الى تحقيق ما يأتي:

1. التعرف على دور غرف المصادر في تحسين أداء طلبة صعوبات التعلم في القراءة من وجهة نظر معلمهم.
2. التعرف على الفروق في آراء المبحوثين حول دور غرف المصادر في تحسين أداء طلبة صعوبات التعلم في القراءة من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغيرات (الجنس، سنوات الخبرة، عدد سنوات تأسيس غرفة المصادر في المدرسة، المديرية، جنس المدرسة).